

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(401) فاجر، من شر كل ذي شر، ومن شر ما ذرأ وبرا، ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ، إن ربِّي على صراط مستقيم (1). وإذا كرهت أمراً فقل: حسبى الله ونعم الوكيل. وإذا دخلت منزلك فسلم على أهلِكَ، فإن لم يكن فيه أحد، فقل: بسم الله وبالله، والسلام على رسول الله، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (2). واتَّق في جميع أموركَ، وأحسن خلقك، وأجمل معاشرتكَ مع الصغير والكبير، وتواضع مع العلماء وأهل الدين، وارفق بما ملكت يمينك، وتعاهد إخوانك، وسارع في قضاء حوائجهم، وإياك والغيبة والنميمة، وسوء الخلق مع أهلِكَ وعيالك، وأحسن مجاورة من جاورك، فإن الله يسألك عن الجار. وقد نروي عن رسول الله (صلى الله عليه واله): " إن الله - تبارك وتعالى - أوصاني بالجار، حتى ظننت أنه يرثني " (3) وبالله التوفيق. _____ (1) الكافي 2: 7|415 باختلاف يسير من " وان خفت عقرباً... ". (2) مكارم الأخلاق: 245 باختلاف يسير " من وإذا دخلت منزلك... ". (3) نهج البلاغة 3: 47|86.